

قصة زواج النبي ﷺ من جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

جويرية بنت الحارث بنت الحاج ابن ابي ضرار سيد قومه وقعت في الاسر عند ثابت ابن قيس ابن الشماس وكانت امرأة مليحة كما وصفتها عائشة ملاحه ملاحه لا يراها انسان الا اخذت بنفسه - [00:00:02](#)

اول ما تشوفها افتح بفقك وتبرق من جمالها تخيل المرأة دي وقعت في سهم ثابت ابن قيس امرأة سابت ابن قيس اول مختلعة في الاسلام اول من اخترعت في الاسلام امرأة سعد ابن قيس. اللي هو كان جهوري الصوت - [00:00:30](#)

ها ولما نزل قوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. اعتزل في بيته يبكي وقال انا من اهل النار. كنت ارفع صوتي فوق صوت النبي كان صوته عالي بطبعه يعني - [00:00:56](#)

امراته اول مخترعة في الاسلام. النبي عليه الصلاة والسلام خارج لصلاة الفجر في يوم من الايام وجد امرأة على الباب قال من انت؟ قالت انا امرأة ثابت ابن قيس. قال ما لك؟ - [00:01:12](#)

قالت لا انا ولا ثابت ابن قيس. انا من طريق وهو من طريق قال اتردين عليه حديقته قال خذ الحديقة وطلقها تطليقا. فكانت اول مخترعة في الاسلام. طب اختلعت ليه بقى - [00:01:27](#)

طلعت ليه ورت موسى الامام احمد بسند يعني مش قد كده انها قالت يا رسول الله رفعت طرف الخيمة فرأيته رجلا قصيرا بين الرجال وكان ثابت ابن قيس دميما لم يكن جميل الشكل يعني - [00:01:45](#)

ولولا خشية الله لبصخت عليهم عشان كده قلت لك الاسناد ايه يعني لكن الرواية وردت يعني في احد اسباب انها ما حبتش تعيش معه. وكان قاسيا عليها كان يعني بيضرب حاجات زي كده يعني - [00:02:14](#)

فامرأة في مسل جمال جويرية وقعت في سهم ثابت ابن قيس ابن الشماس او ابن عم له واشترط عليه عشان يعتقها يعني ان تدفع تسع اواقن من ذهب تسع اواق من ذهب - [00:02:30](#)

فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستعينوا به على كتابتها عشان يعطيها المال يعني عشان تاخذ حريتها يعني قالت عائشة فلما رأيتها على باب النبي صلى الله عليه وسلم كرهتها - [00:02:50](#)

وعلمت انه سيرى منها ما رأيت يرى انها جميلة كما وصفتها كانت امرأة ملاحه يعني آآ من رآها اخذت بنفسه فلما دخلت قالت يا رسول الله اني وقعت في سهم ثابت ابن قيس ابن الشماس او ابن عم له وجئت استعين - [00:03:10](#)

على كتابة فنظر اليها فقال لها هل لك في خير من ذلك قالت ما هو يا رسول الله؟ قال اقضي كتابك واتزوجك قالت رضيت فلما علم خلي بالك انه آآ المسلمون - [00:03:37](#)

اخذوا نساء بني المصطلق سبايا فلما بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطفى جويرية بنت الحارث زوجة له اطلقوا ما في ايديهم من الاسرى بلا فداء وقالوا اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:03](#)

تعالوا نشوف الصحابة مش ما السبايا دول فلوس فلوس اهو واحدة جاية عشان تاخذ حريتها بتسع اواقن من ذهب وكل واحد معه واحدة من دول ولا اثنين على حسب قسمه في الغنيمة - [00:04:28](#)

اول ما بلغهم ان النبي عليه الصلاة والسلام صارت يعني اصطفى جويرية زوجة له قالوا كيف يكون عندنا اصهار النبي اسرع في ايدينا

فاطلقوا ما بأيديهم من الاسرار بلا فداء - [00:04:43](#)

وده تعرف الفرق بين جيل الصحابة وكيف عزوا وبين كل الاجيال التي جاءت بعد ذلك. فضلا عن جيلنا اللي احنا عايشين فيه الان لمجرد انهم ان هؤلاء يعني صاروا اقرباء النبي عليه الصلاة والسلام من باب انهم من قومهم - [00:05:02](#)

مش لازم يكونوا اقرباء في الرحم يعني قالوا اصهار رسول الله كلهم من بني المصطلق والنبي عليه الصلاة والسلام عندما تزوج يعني جويرية اسلم ابوها لان في بعض الناس بكل اسف يعني قرأت - [00:05:25](#)

كتابا له سبعميت صفحة وده الجزء الاول يقول كيف نتعامل مع السنة النبوية في احاديث في البخاري ومسلم بشبهه. والله يا اخي يعني لو اني انسان طفل صغير بس عاقل ما يقولش الكلام ده - [00:05:42](#)

منه هذا الحديث من الاحاديث اللي اوردها يعني اورد هذا الحديث قال لك الحديث ده لا يصح ليه يا جماعة قال لك لانه في الحديث انه لما رأى جمالها انبهر بها - [00:06:03](#)

وتزوجها لانها جميلة وده قدح في النبي عليه الصلاة والسلام انه كان بيتزوج للجمال طب واياه اللي يقدر فيه طب ما النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي قال تنكح المرأة لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربية يداك - [00:06:22](#)

ايه معنى الحديث؟ انه يخبر عن احوال الناس ده خبر يخبر عن احوال الناس يقول ان من الناس ناسا ينكحون المرأة لجمالها ومنهم من ينكحها لمالها ومنهم من ينكحها على حسبها - [00:06:45](#)

ومنهم من ينكحها لدينها ولانه كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه ابو داوود والنسائي وغيرهما انما انا لكم كالوالد اعلمكم والوالد ناصح فلانه ناصح ما سكت - [00:07:06](#)

انما بعدما ذكر ان الناس ينكحون النساء لهذه الاربعة اسباب قال فاظفر بذات الدين تربت يداك ما تركك لاختيارك قال ان كحتها لجمالها فجائز مباح او لمالها مباح او لحسبها مباح او لدينها مباح بس انا احضك على طلب الدين - [00:07:28](#)

لانه ناصح كما سمعتم في الحديث انما انا لكم كالوالد يعلمكم واظفر بذات الدين تربت يداك فقد اباح لكن اذا نظرت الى زيجات النبي عليه الصلاة والسلام ترى انه عليه الصلاة والسلام اذا تزوج امرأة انما كان يأخذ قومها من بعدها - [00:07:53](#)

مثل ما فعل في بني مصطلق سيد بني المصطلق الحارس بن ابي ضرار اسلم لان ابنته صالت زوجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:14](#)